محمدًا عبده ورسوله الفايز من اقتدي به واتسا المنزل عليه
فالكحوا ما طاب لكم من النساء صلى الله وسلم عليه وعلي آله وصحبه الذين
صغيرهم وكبيرهم عف الاوزار وعلي ذريته الذين ولاءهم منجيات
من الاوزار فهما الكبيت وهويبت القصيد ووقع وحذ نمرها
نعم الحصيد ودراري افلاك المجد والشرافه ودرر اسلاك الملك
والخلافه والهداة الذين ان دجي ليل الضلالة كانوا نجوما
او تمردت شياطين الانس كانوا لهم رجوما عمر الله بوجودهما
الوجود كما عمر بوجودهم كل موجود امين اما بعد فان النكاح
لم تزل رياضه يانعة القطوف دانية القطاف وحياضه
صافية المناهل عذبة النطاف اوشج الله به الارحام اي اوشاج
وجعل مقدمة الزوجين فيه سببا للانتاج وارشد في
الكتاب العزيز الي الحض عليه ونطقت السنة السنية بوصفه
والندب اليه فقال عز من قايل الي آخره وبعد ولما تلوناه
من فضايله وحلوناه من صفات رياضه وحمايله مال الي
ان يسرح في تلك الرياض وينهل من هاتيك الحياض مولانا الوزير
الاعظم والمشير الذي انتسق به عقد الدولة وانتظم
وزير الدولة الحسنية العظمي السايرة كوكبها لبها في الافاق
نثرا ونظما خلد الله ايامها الزاهره وابد صولتها القاهره
هو ذو الاراء السديده والتدبيرات الحسنة الحميده والمناقب
الجمة العديده والكمال الذي يعجز من يروم وصفه وتحديده
المتبرجة به الوزارة في ادهي الملابس المشتملة منه برود
الرياسة علي اكرم لابس معتمد اعظم سلاطين العصر مؤتمن
اشرف الاساطين الحاف بالوبقة النصر الغني عن الاطناب
في الاوصاف والالقاب بما اشتمل عليه من الكمالات ورفعة
الجناب معدن الجود والكرم والفا مولانا الوزير مصطفي

بن

بن حضرة الخواجا الاجل الامثل المحترم المكرم الافضل عين
اعيان التجار المعتبرين صدر صدور الاماثل المعظمين
نزيل بلد الله الامين المتصف بحسن السيرة وصفا السريرة
المتحلي بالشمايل الحميدة الشهيرة المندرج الي رحمة الله
تعالي الفايز برضوانه الذي لم تزل عليه يتوالي الخواجا بدر
الدين الشبوري زاد الله في رفعته واحل له ووالي عليه
شآبيب كرمه ونواله فرغب في نكاح مخطوبته المصونه
الجوهرة المخدرة المكنونه الطاهرة المباركة الميمونه
ذات الحجاب الرفيع والستر الضافي المنيع الرافلة في حبر
الخفر والدلال بانه المتلفعة بجلباب العفة والصيانه
الفايقة من ربات الحجال المحجبة حتي عن الصبا والشمال
ربة الجمال المصون القايلة الجليله فنون مستولدة
سيدنا ومولانا السيد الشريف والهمام الغطريف
ملك الحجاز وابن ملوكه حلية جيد الفخر وواسطة عقد
سلوكه ذي الشيم التي انافت عن كرم العناصر والهمم التي
انالته من المناقب ما تعقد عليه الخناصر والهيبة التي تركت
الاسود واجمة في الآجام وطرقت حتي قلوب الاجنة في
الارحام ليث الشرى الصيد من بني هاشم غوث الطريد
فلس لجاره من هاشم الشجاع الذي تحدثت عن وقعاته
الخيل والرجل وتكاثر ما اثره الحصا والقطر والرمل الملك
المفتخرة بدولته الايام والليالي الجواد المجمع بتشتيت
ماله شمل المعالي الطود الذي لا يعتصم منه شوامخ الجبال
ولو تحصن فيها الاعصم الصدع الملك الذي ما تناهيت
في وصفي مناقبه الا واكثر مما قلت ما ادع سلطان الحرمين
الشريفين الذاب بييضه وسمره عن المحلين المنيفين

ووقع

Copyright ... University